وعوتان باعراب سابقه من جهة واحدة لكنه لما
ادخل كل عليه افاد صدق المحدود على كل افراد المحد
فيكون مانعا والظاهر انحصار المحدود فيها لعدم ذكر
غيرها فيكون جامعا فيحصل حد جامع ومانع يكون
جمعه ومنعه كالمنصوص عليه النعت تابع
جنس شامل للتوابع كلها وقوله يدل على معنى
فى متبوعه اى يدل بهيئة تركيبية مع متبوعه
على حصول معنى فى متبوعه مطلقا اى دلالة
مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة من المواد
احترازعن سائر التوابع فلا يرد عليه البدل فى مثل
قولك اعجبنى زيد علمه والمعطوف فى مثل قولك اعجبنى
زيد وعلمه ولا التاكيد فى مثل قولك جائنى القوم
كلهم على معنى الشمول فى القوم فان دلالة التوابع
فى هذه الامثلة على حصول معنى فى المتبوع انما هى
بخصوص موادها فلو خرجت عن هذه المواد كما تعال

اعجبنى زيد علامه او اعجبنى زيد وعلامه او جائنى زيد
نفسه لا تجد لها دلالة على معنى فى متبوعها بخلاف
الصفة فان الهيئة التركيبية بين الصفة والموصوف
تدل على حصول معنى فى متبوعها فى اى مادة كانت
وفائدته اى فائدة النعت غالبا تخصيص فى
النكرة كرجل عالم اوتوضيح فى المعرفة كزيد الظريف
وقد يكون لمجرد الثنا من غير قصد تخصيص و
توضيح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد التاكيد مثل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او لمجرد التاكيد مثل
نفخة واحدة اذ الوحدة تفهم من الثانى فى نفخة
فاكدت بالواحدة ولما كان غالب مواد الصفة
المشتقات توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق
شرط فى النعت حتى غاولوا غير المشتق بالمشتق
ولما لم يكن هذا مرضيا للمصنف رده بقوله ولا فصل
اى لا فرق بين ان يكون النعت مشتقا او غيره

Copyright © King Saud University